

ان شاء الله تعالى وثأهل للدخول في مجالس العلماء وترى من محاسن  
اخلاقهم ولطائف آدابهم وحسن معاملتهم وتلبسهم بكل فضيلة ما يحقق  
لك هذا الذي اقوله لك الآن . ح . احب ان ترخص لي في التوجه فقد  
امرني والدي ان اكون عنده وقت الظهر . ن . لا بأس من جعل الدرس ما  
تقدم ولكن احرص على ما فيه وأتبع علمك العمل به ايضا وساقدم لك  
في الدرس الآتي ما يازم من مسائل العبادة ان شاء الله تعالى

## مدرسة البنات

بهاه وست البلد

ب . الحمد لله على السلامه انت جيت ويا جوزك هنا . س . آى  
بختي . ب . وجوزك راجع بعمل ابيه هنا لاهنا زراعه ولا قلاعه وان كان راجع  
يشغل في الفاعل دي حاجه ما فيهاش معاش لى زبكم وانت واخده على  
الاكل والشرب الكبير . س . جوزي الفلاح ما طلقني من زمان وانا دلوقت  
مجزه بابن عمي ملازم عسكري بسم الله ما شاء الله عليه بس بختي ما اعرفش  
اعمل زي النسوان الحضر وخايفه يزعل مني ويطلقني ولا يطردني على البلد  
تاني . ب . انا اعلمك بختي واوريك كل حاجه بس اللي انت عاوزاه قولي  
لي عليه . س . اهو معانا حتمه عيل ما احناش عارفين نريه ازاي . ب . بقى  
شوفي يا ست البلد بختي انتم يا فلاحين ما تعرفوش الوساخه من النضافه  
والواحد منكم تفوت ابنها يدعفل في التراب لما يبتي عيضة وعيذه معمصه  
وجنته ممردغه في الظين والوحل والديبان على وشه لما يبقي حاجه تعرف .

ودا كله من عدم تربيتكم . س . ياختي انت قاعده في دار حلوة الدنيا  
 الصلا ع النبي عليها والارض نضيفه والفرش نضيف والحيطان نضيفه واحنا  
 عايشين زي البهايم الدار مبنيه بالطين والارض طين وشغلنا كله في الطين  
 والواحد منا تصبح تشيل الوحل على راسها وتكنس الجله بايديها ونومنا  
 على قبة الفرن تحت الهباب في الشتاء ولأعلى السطح في الصيف بقي النضافه  
 رايحه تجينا منين . ب . ودا كلام ايه اللي ما ينفعشي ده ليه ما كناش  
 فلاحين ولأا ايه انت شفت الحنتين الشيت والحنة الفرشه قلت ياما هنا  
 ياما هناك . والنبي لما كنت في الريف كانت دارنا تشف وترف واولادي  
 زي الفل . ليه بختي الواحده حماره خالص ولأا ما في عينهاش نظر انا كنت  
 أدهك حيطان الدار بتاعتنا وازلطها بالزلط لما اخليها زي النخامه وكنت  
 برضه اصبح اشيل وسخ البهايم ولكن قبل ما اعمل حاجه ارضع الولد  
 واصيره وامسح له وافرش له حبة قش رز ولأا شوية تبن ولا حبة دريس  
 وان كانت ما فيش خالص احط تحته شوية حشيش اخضر لاجل اذا  
 تقلب كدا ولأا كدا يبقى على نضافه وكنت اصبح اغسل له وشه  
 طيب وكل يومين تلاته اسخن له حبة ميه واملط له جتته وصحج  
 ما كانشي عندنا فرشه ولا حاجه لكن كنت كل يوم اجيب الحبة الديس  
 افرشها على القبة ولأا شوية بردي ولا حبة قش والصبح اطلعه واكنس القاءه  
 وانصفها واطلع اشوف حالي وكل كام يوم اجيب الجريده واهب السقف  
 والحيطان احسن ما ينزل علينا الهباب بالليل يوسخنا . وكنت تملي اكنس  
 وسعة الدار ومصطبة الضيوف لما ما اخلي في الدار ولا حته وسخه . وهدوم

الراجل ما كانشي عنده الا خلقتين اغسل له واحده ويسرح الغيط بواحدة  
 يفضل بوسخ في اللي عليه ان كان عنده ري ولا تلويط ارض رز ولا شغل  
 في ترعه ولا مسقه ولما يجيني آخر النهار اخليه بغسل رجله ويشطف وشه  
 والبسه الخلقه النضيفة واخليه يطلع للناس غندور . ولما جينا البندر فضلت  
 ابص للستات واحط عيني من كل حاجة يعملوها وانا كل ما عملوا حاجه  
 احطها في بالي لما اتعلمت وبقيت ست زيهم . ولما ربنا فتح لجوزي باب  
 الخير وانعدل حالنا فضلت اتعلم من الستات ترتيب البيت والطبخ والغسيل  
 لما يارب لك الحمد عرفت كل شيء . وانت بختي ادنت قاعدة ويايه  
 وكل حاجه اعلمهاك . بس شوفي لما اقولك احنا لما كنا في البلد كان لنا  
 طبع وهنا طبعنا بشقه اذا نده عليك الافندي بتاعك موش نقولي له مالك  
 ولا عاوز ايه ولا هه قولي له نعم ياسيدي ولا نعم كده ولما يدخل من برا  
 نقابليه وانت متبسمة متكشربش في وشه احسن الراجل اذا كشرت المره في  
 وشه بكرها وبمكن يكون زعلان من حاجه بره ويجي يلاقيا مكشره يمكن  
 يطردها ولا يضربها وان قعد في محل جلوسه ما تقعديش في حضرته الا باذنه  
 وان كلمك في حاجه كلمه بحس واطي . تعرفي كلام الواحده اللي نقول  
 عليها في الريف دي ساهيه اهو دا الكلام الحلو هنا . وشوفي عادته ايه في  
 الاكل والشرب ان كان عادته لما يجي من برا ياكل تعرفي معاده وتحضري  
 الاكل وتخليك اليصطه ببقى وقت ما يدخل دغري تقدمي له الطعام  
 وان كان له عاده ياكل ويا الضيوف تنزلي له الاكل في المضيفه .  
 واوعي تباني من باب الحرم مش نقولي هنا زي الريف الواحده تمشي

زي الداهيه عَ البلد وشها مكشوف وخلقتها ما تسترها وحالها بلطف  
 به ربنا . احنا هنا يا نسوان البندر ما نبقى عدلين وسيرتنا مسك الا لما نستخبنا  
 في بيوتنا . وداليه اكن رجالتنا غيارين قوي والديانه تحرم ان الواحده  
 يشوفها غير جوزها ولا تكلم حتى غير جوزها فتفضلي قافله بابك عليك ما  
 تفتحيه الا لجوزك . وان كان عادته لما يجي يشرب قهوه ولا ينام شويه تعملي  
 له زي عادته . وتملي تخلي بيتك نضيف . ولا نقوليش رجالة البندر زي  
 رجالة الريف نقومي ترمري في الاكل وكل ما تاكلي لقمه يكون وياها  
 بصله ولا فجله زي ما كنت في الريف نقومي تخلي ريحة حنكك وحشه  
 والراجل ما يطيقشي يقبل عليك . ويكرم من سمع يمكن الواحده يا الله السلامه  
 كدا ولا كدا وهيا نايمه تقوم تعكنن الراجل بالريحه البطانه وتخليه يسخط عليها  
 ولا يضربها تملي خلي اكلك نضيف ويكون عندك حته لبانه لما تغلصي من  
 شغلك تحظيها في حنكك وان ما كنشي عندك لبانه وحنكك حلو قبل  
 ما تدخل في الفرش ويا جوزك تمضضي ببق ميه لاجل اذا كان فيه نفس  
 بسال والاعلى الاسنان وسخ ريحته وحشه يروح في الميه . واوعي من النسوان  
 الجرجاره اللي دايرين من الداردي للداردي احسن يفسدوا عقلك ويخربوا  
 عليك البيت . احسن دول ما دخلوا دار الا لما خربوها تجي الواحده منهم نقول  
 لك تعالي نروح بيت ست فلانه ولا ست علانه ولا نزور الشيخ الفلاني ولا  
 نروح الحمام الفلاني متي خدت رجلك على بره خسرت وندمت ومره في  
 مره يشوفك الراجل ولا ياخذ خبر من الناس يا يموتك من الضرب يا بطلقك .  
 فاقلي بابك عليك واوعي تخلي حد من النسوان الوحشين دول يدخل

عليك . ولا تفكر يش يا ست البلد انك في الريف دي تطلب منك شوية غله ودي حنة سمنه ودي حبة رز ودي بعض ملح ودي خلقه لما يشحتوك ويخلو الراجل يقول برُّيه من عيشتك . هنا يخني كل شي بفلوس والراجل ما يجيب القرشين لما يشوف المر ففتحي عينك لحاجته ولا تفرطيش ولا في بصله . في الريف غلتنا من الغيط وبصلتنا وفجلتنا ومخلاتنا . وخضارنا كله من الغيط والسمن والزبد واللبن والجبنه من الجاموسه والكشكه والشعربه المحمصه كله عمائل ايدنا ما احناش حظين فيه لا اسود ولا ابيض واما هنا يخني كل حاجه بالفلا والكوا وما حد يينفع حد . وان جت لك واحده حبيبه موش تقوي تنهطي عليها وتجيبي لها اللي عندك كله . قدمي لها كل شي ان حصل تجبري بخاطرها احسن النسوان اذا استلينوا واحده يفضلوا وراها لما يخلوها عَ الجريده . وشوفي يا ست البلد رجالة اليوم موش زي رجالة زمان الناس زمان كانوا يستحوا ويخافوا من الله ودلوقت لا بقي حيا ولا وقار تلاقى الراجل من دول يمشي في السكه وعينه للشبايك زي عينين النوري وان شاف واحده ماشيه في حالها بقي بدو ياكلها فاقفلي شبايكك وان كان لكم ستاير نزلهم على الشبايك ولما تفتحي شبايك اوضه النوم الصبح مدي ايدك وهياً ملفوفه في حاجه ولا تخليش حد يشوف ظولك . والواحد منا ما استغناش يوم من دول تقوت زفه على باب الدار ولا جماعه شحاتين معهم لعبة تقوم تحب تشوف فبرضه الواحد تشوف وهياً مذاربه في بيتها ان كان شبايكها شيش ولا شمسيه تقدر تبص من بين الحشب وبعضه وان كانوا مخرم ولا مخروط تحط عليهم حاجه زي ملايه

ولا هدمه وتبص من تحت تحت يعني الواحده برضه تفرج وهياً ست  
بيتها ما حد يقول انا شفت لها عين ولا رجل . وانت دلوقت ما بتشربيش  
دخان اوعي ثقلي عقلك يوم وواحده تديك سجاره تقومي تاخذها مره  
في مره لتعلمي شربه وتجيبي للراجل بلوه لحده يبقى ما هو لاحق يوكلك  
ولا يشربك دخان وكان يختي يخلي ريحة حنك الواحده زي ريحة حنك الرجاله  
والست منا زينتها حلاوتها وشنتفتها وربحتها الحلوه . واسم الله عليها كده  
لما تقعد قدام الراجل تكح من الدخان زي العجايز ولا لما تقعد وتطرطر  
السجاره في وش الراجل والنبي انها قلة قيمة . ولكن يا ست البلد فيه  
ستات خدوا على كده ولا يقدروش يبطلوه مره واحده وربنا يتوب  
عليهم منه . س . يختي ان شا الله عمري ما اعدمك وانا لي مين غيرك  
يعلمني الا انت يا ام علي ان شا الله ربنا ما يحرمني منك . ب . انا احب  
ما على يختي ابقي تعالي لما تفضي وانا اعلمك والنبي لبيكه تبقي ست  
ما حد زيك بس ان الله مع الصابرين

— \* —

وردت لنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل الشيخ علي محمد سالم  
بطنطا فنشرناها تحفة لاولي الالباب وتهنئة لمن تاب . قال اعزده الله  
بينما انا في منزلي بعد ما فرغت من العشاء . وصلت العشاء . واذا  
باقوام دخلوا علي وهم يبكون ولا بكاء الخنساء . ويولولون ولولة النفساء .  
فقلت لهم من انتم . لا كنتم . فما اجابوني الا بتقبيل كفي . ورجلي في خفي .  
وقالوا نحن خامورجية بيندر طنطا جئناك في امر يسير . وما هو عليك بعسير .

وهو اننا قد كتبنا عرضحال . عما عرض لنا من سوء الحال . ونريد ان نقدمه  
للحضرة الندييه . لعل نبلغ بها منه الأُمنية . ورأينا ان يكون التقديم  
بواسطةكم . تحت عنوانكم . والجاري في الخير كفاعله . فقامت لكم ذلك  
وان كنتم لستم من اهله وقبائله - وهذه صورته بنصه

✽ صورة عرضحال خامورجية بندر طنطا ✽

مقدمو هذا خامورجية بندر طنطا . الذين يقيمون الآذان في

مالطا . افندم

اننا كنا اكثر الناس في الليل جنوداً . ومعاملة ونقوداً . كانت تأتينا  
السكارى من عمد . ومشايخ بلد . ومن دولة سي خفت . على جنس  
(شكلك يبهت) وارباب الرواتب . واصحاب النكت والغرائب . فيدخلون  
عائنا من كل حدب . بغاية الخضوع والادب . فيجلسون حيث نأمرهم .  
ولا يتكدرن منا ولو ننهزم . ويأكلون ويشربون . ولا يبالون بربحون  
او يخسرون . حتى اذا دبت الخمر في رؤسهم . ولعبت بنفوسهم . قاموا  
يهتزون وهم السفهاء . ويرقصون ولا رقص عواهر النساء . فتارة نضع في  
عنق الواحد منهم جبلاً . ونسقيه من كووس السخرية ذلاً . ونأمره ولامائة  
مرة بالقيام والعقود . وهو يضحك ويلعب كانه ولا تشبيه من بعض القرود .  
وتارة نضعه على قفاه باليد او بالنعال . وهو يقدم لنا واجب الشكر الصحيح  
على تلك الفعال . ثم تفتح لهذا الخبيث . باب الحديث . فيحدثنا حتى اهل  
بيته . وحيه وميته . ويقر لنا بكل ذنوبه . وجميع عيوبه . وبعد الحديث  
والخلاعه . نسلب منه النقود والساعة . وربما نعطيه كنيالات فيختمها او